# ١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@14october.com
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الأثنين 30 يناير 2006 م ■ الموافق 30 ذو الحجة 1426 هـ ■ العدد 13298 ■ السنة الثامنة والثلاثون ■ رقم الإيداع 2


## استعدادات للاحتفال بيوم المعلم العام ٢٠٠٦م

صنعاء/ سبأ:

استعرضت اللجنة العليا للاحتفال بيوم المعلم في اجتماعها المنعقد أمس برئاسة الدكتور عبد العزيز صالح بن حبتورنائب وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة عملية الإعداد والتحضير للاحتفال بيوم المعلم للعام ٢٠٠٦م.

واقر المجتمعون لموازنة الاحتفال لهذا العام آليات عملية التكريم بما يتفق مع اللائحة المنظمة لأسس ومعايير التكريم.

وأوضح للدكتور عبد العزيز صالح بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم أن الاحتفال لهذا العام سيكون مميزا عن غيره من الأعوام الماضية وذلك من حيث زيادة عدد المكرمين إلى /٧٥٠/ معلم ومعلمة يمثلون مختلف محافظات الجمهورية بما يحقق عملية التحفيز والتشجيع.. منوها بان الاحتفال لهذا العام يكتسب أهمية خاصة كونه يأتي متزامنا مع العرس الديمقراطى المتمثل في الانتخابات الرئاسية والمجالس المحلية.

## صباح الخير

## الحزن ياعصام يزداد إتساعاً

( الحزن مرسوم على الغيوم ،والاشجار ، والستائر / وأنت سافرت .. ولم تسافر .. / فأنت في رائحة الارض ، وفي تفتح الازاهر.. / في صوت كل موجة ، وصوت كل طائر .. / في كتب الاطفال ، في الحروف ، في الدفاتر / في خضرة العيون ، وارتعاشة الاساور / عندي خطاب عاجل .. / لكنني .. لكنني يا اخي / تسحقني مشاعري . )

نزار قباني

■ عظّم الله اجركم .. البقية بحياتك .. رحل اليوم العزيز ( عصام سعيد سالم ) .. هكذا جاء الخبر متسللاً ، بطيئاً ، ثم انفجر صداه كالصاعقة .. كانت الوجوه مثقلة بالوجوم ، الذهول والتساؤلات الحائرة تطل من العيون والشفاه المطبقة وكأن لا احد يريد استيعاب الخبر مع اننا نقف قرب منزله في انتظار جثمانه الطاهر ، للصلاة عليه في المسجد ومنه الى مثواه الاخير .. نعرف جيداً ( ان كل نفس ذائقة الموت ، وانها الى ربها عائدة ) لكن ذلك الراحل العزيز ، عاشق الحياة حتى الثمالة ، المحب للبحر ، للموسيقى ، والمتفائل صاحب الابتسامة الودودة الساكنة على الشفاة ، جعل الامور تختلط ، تتشابك ، تتفرع مابين الاقرار بالفاجعة والحيرة المؤلمة .. بينما الفاجعة اضحت حقيقة ومع ذلك ظلت العيون حائرة والشفاه مطبقة ... آه هي الدنيا كما نعرفها الرحيل تلو الرحيل ، وتبقى الذكريات ، تدور وتدور ، ترمينا في زمن مقهور ، مسحور .. فتمهلي ياقافلة الاحزان تمهلي .

■ عرفته منذ سنوات طويلة من عمر هذا الزمن ، وتوطدت علاقتي به ، ظل دائماً هو ذلك الانسان الراغب والمحب في تقديم المساعدة والخدمات بتلك الابتسامة الودودة والقلب الخالي من الحقد ، هكذا عرفته ظل التفاؤل وعشق الحياة لايفارقانه ابداً .. وحين صمم بعزم الرجال على اخراج اول مجلة كاريكاتورية في الجزيرة العربية ، كان يهدف الى وجود الابتسامة في الوجوه العابسة والزمن البائس من خلال الكلمة الساخرة الهادفة والكاريكاتير الساخر الناقد الهادف .. وكنت من اوائل المساهمين في الكتابة معه في مجلته الرائعة ( صم .. بم ) منذ مشوارها الصعب إلى مجدها الحاضر .

■ نعم ورب محمد ، هي الدنيا كما نعرفها ، الرحيل تلو الرحيل ، والاحياء يرحلون بعيداً عنا الواحد تلو الاخر .. غصة الحزن اشتدت وطبقت على عنقي لم تفسح لي المجال لاطلاق دمعة القهر الاخيرة وهم يوارون جثمانه في القبر الى مثواه الاخير .. لكنها فتحت في القلب جراحاً واحزاناً مريرة ... نعم يا ( عصام ) تمضي القناديل وتنطفيء الشموع ونحن نعالج الاحزان والمحن بالصبر ، بالقهر ، وبالدموع ، والرحيل يتسع ، والحزن يا ( عصام ) يزداد اتساعاً .. فتمهلي ياقافلة الاحزان تمهلي ، فالقلب قد ضاق من الحزن والفراق ، لم يعد في القلب متسع لحزن جديد .. تمهلي وابعدي عن دربنا قليلاً واتركي لنا فسحة من الزمن نتفرغ فيها لبركان الغضب ، حتى نغير مرارة السنوات المرة والعجاف ، فتمهلي ، تمهلي فنحن في زمن يتناقص فيه الرفاق والاحباء والصحاب .

■ يا أخي .. برغم ايماني العميق بأن الموت حق ، لكنني لا استطيع منع غصة الحزن ومرارة الفراق .. ولقد صار الرحيل تلو الرحيل يصاحبني منذ سنوات لكن غصة الحزن في ( المقبرة ) تعصرني ، وفي تعزية اخوتك ، اولادك ، اصحابك وكل محبيك .. نعم يا ( عصام ) الحزن يزداد اتساعاً ، ونحن مجرد عابرو سبيل في زمن مرارته اليوم تتساوى مع مرارة الفراق ، والرحيل .. ايها الراحل عنا بدون وداع ... لم يكن رحيلك مجرد فاجعة فحسب ، لكنها صدمة قاسية مذهلة ، ومازال الحزن متوغلاً ، في الاعماق يسري في الجسد سريان الدم . لكن العزاء انك حيٌ في قلب وضمير ووجدان كل الذين عرفوك ، وما اكثرهم !

■ وداعاً ايها الراحل عنا بدون وداع .. وهي الدنيا كما نعرفها ، تدور ، وتدور ، ترمينا في فلك مقهور ، مقهور ، وليس امامنا ومعنا سوى الدعاء بأن يتغمدك الله بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته .. إنا لله وإنا اليه راجعون !

■ ويبقى للاحزان المتلاحقة ما قاله الشاعر :

( ايها الحزن الذي يغشى بلادي
انا من أجلك يغشاني الحزن
انت في كل مكان
انت في كل زمن
دائر تحدم كل الناس
من غير ثمن
عجباً منك .. الاتشكو الوهن ؟! )

فاروق ناصر علي

## ( ٧٣٤) طناً من الأسماك والأوراق تصدر من ميناء عدن إلى عدد من الدول

عدن/سبأ:

تم يوم أمس عبر أرصفة المعلا ميناء عدن تصدير/٧٣٤/طنا من الأسماك والأوراق إلى الصين وأسبانيا وهونج كونج وبانكوك والهند.

وذكر الأخ/عبده نعمان سعيد/نائب مدير عام أرصفة المعلا ميناء عدن لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن شحنة الأسماك البالغة/٥٩٦/طنا صدرت إلى الصين وأسبانيا وهونج كونج وبانكوك فيما تم تصدير كمية الأوراق البالغة/١٣٨/طناً إلى الهند.

وكانت أرصفة المعلا استقبلت اليوم /٧٦/حاوية بضائع وأوردت متنوعة أفرغتها ناقلة الحاويات /الدانمركية /ماسك افون/.

## خطة لتفعيل الرقابة على الأدوية

صنعاء/متابعات:

قال الدكتور عبدالله أحمد عبد الخالق مدير عام الهيئة العامة للرقابة والتفتيش الدوائي بأن الهيئة ستقوم بإنزال تسعيرة جديدة للأدوية خلال الأيام القادمة بدلاً عن التسعيرة القديمة التي لها ١٥ سنة.وأشار إلى أن التسعيرة الجديدة وضعت وفق رؤيا متكاملة وعملية مسح للاسعارللاسواق وبهدف ضبط كامل لأسعار للأدوية حسب ماجاء في موقع ٢٦ سبتمبرنت وأفاد مدير الهيئة بأن الهيئة ستبدأ بتنفيذ خطة جديدة لعملية التفتيش الدوائي وتفعيل الرقابة الشاملة على كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية بداية فبراير الجاري كما تشمل الخطة تنظيم نزول لجان ميدانية دورية كل ستة أشهر للتفتيش على مصانع الأدوية والمستوردين والتأكد من أشكال الأدوية ومواصفاتها .وأشار الدكتور عبدالله عبد الخالق إلى أن الهيئة أصدرت تعميماً لمدراء فروع الهيئة والمنافذ بحصر كميات الأدوية التي ضبطت خلال الفترة الماضية والإسراع بإتلافها

## الصهاريج معلم تاريخي وسياحي

تصوير / محمد علي عوض

تعتبر الصهاريج من المعالم التاريخية الهامة التي تستقطب اهتمام المواطن اليمني والزائر العربي والسائح الاجنبي، ونظراً لاهميته فان هؤلاء السياح يشيدون بهذا المعلم التاريخي الهام.

### بكلفة مليار و٥٠٠ مليون ريال

## توسعة مطار عدن الدولي لاستقبال ١٧ طائرة في وقت واحد

عدن / اثمار الوالي

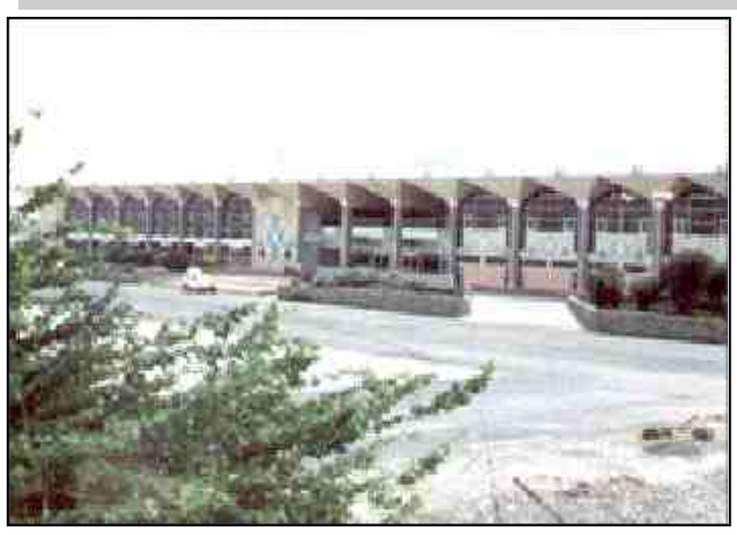

اكد الاخ سالم التميمي مدير عام مطار عدن الدولي ان المطار يعتبر من المطارات الرئيسية في الجمهورية التي تم تحديثها مؤخرا حيث حظي باعادة تأهيل لكافة منشآته ومبانيه وتجهيزاته الفنية والملاحية والامنية ليتواكب ومتطلبات الشروط الدولية في تشغيل المطارات بكلفة بلغت خمسة وعشرين مليون دولار ليصبح قادرا حاليا على استقبال جميع انواع الطائرات خاصة بعد ان تم تأهيل مدرج الهبوط وتقويته بطول (٣١).

واضاف التميمي في محاضرة القاها امس في منتيد الصهاريج بعنوان (مطار عدن الدولي الصرح والاستراتيجية) ان العمل جار حاليا على توسعة ساحة وقوف الطائرات ليتسع لسبع عشرة طائرة في وقت واحد حيث بلغت كلفة ذلك مليارا وخمسين مليون ريال.

واشار الى ان الهيئة لم تغفل في توفير وسائل السلامة بغية تأمين سلامة وامن الطيران من خلال توفير اربع سيارات اطفاء وبناء مبنى جديد للاطفاء والانقاذ مع توفير اجهزة لامن المطار بكلفة اربعمائة مليون ريال تقريبا.

واشار الى ان المطار يسعى حاليا لتقديم التسهيلات اللازمة لتهيئته من خلال اعادة تأهيل الكادر الفني والاداري والامني في المطار للارتقاء بالخدمات الى مستوى المنافسة مع المطارات المجاورة والتحرر من النمط والعقلية القديمة وتفعيل الجوانب التجارية داخل المطار من خلال فتح الاسواق الحرة وغيرها من النشاطات التجارية والسماح باشراك القطاع الخاص لتبني مشاريع خدمية خاصة بحرم المطار مثل ثلاجات مخازن تبريد وكذا تشجيع القطاع الخاص بتفعيل العمل في الشحن الجوي وتشجيع رحلات الترانزيت والسماح بالدخول الى البلد لفترة ٩٦ ساعة بهدف الترويج للسياحة في المدينة وتفعيل العمل في الفنادق وغيرها.

## وفازت حماس.. ولكن أي حماس؟

رجب طيب أردوغان
رئيس وزراء تركيا
رئيس حزب العدالة والتنمية الإسلامي

تلاحقني الاسئلة حول فوز منظمة حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة، وعن الدور الذي يمكن أن ألعبه في هذا الصدد، على خلفية تذهب بالطبع الى أني أنا نفسي رئيس وزراء وصل الى الموقع من حزب اسلامي، بتقدير يريد أن يستكشف إمكانية امتداد هذا الدور المزمع، لجهة بلورة أفق يحتمل علاقة ما بين حماس وإسرائيل.

أقول في إجابتي على مثل تلك التساؤلات: لقد فازت حماس بالفعل في الانتخابات الفلسطينية ويجب ان نحترم قرار الشعب الفلسطيني سواء أعجبنا ذلك أم لا. ومن هنا يذهب تقديري الى أنه وإذا ما كان للواقفين في الخارج أن يتصرفوا أو يتخذوا مواقف تتسم بالتحامل، فإن ذلك سيضر بلا جدال سيضر بتلك العملية الديموقراطية.

أما على صعيد أفق العلاقة بين حماس واسرائيل، فتقديري يذهب الى أن على الطرفين التخلي عن العادات والممارسات القديمة المعروفة بينهما، لكي يمكن لعملية الديموقراطية ان تأخذ مسارها أو قل يمكنانها من ذلك. وفي المقابل فمن الضروري لكل من حماس وإسرائيل الاعتراف المتبادل بينهما وقبول وجود دولتين فلسطينية وإسرائيلية جنبا الى جنب. كما يجب على حماس ان تفهم أن عدم الاعتراف بإسرائيل سيضر بعلاقاتها الدولية في المستقبل، وبنفس الطريقة فإن قول اسرائيل انها لا تعترف بنتائج الانتخابات قول خاطئ ويصب في خانات سلبية.

أما حول جزئية دور تركيا أو التوسط بين الطرفين، فلا أنفي أنه يمكننا، بسبب علاقات تركيا الجيدة مع كل من اسرائيل والفلسطينيين، التوسط بينهما. ولا أذيع سرا أنني قد ناقشت هذا الدور مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف، واعتقد ان منظمة المؤتمر الاسلامي يمكنها ان تلعب دورا مهما في هذا الاتجاه.

وإذا كانت هناك من إضافة مستحقة في سياق ما هو فلسطيني ـ فلسطيني، فتقديري ان دعوة حماس لمنافستها منظمة فتح بالعمل معا، لا يمكن تخطيها باعتبارها خطوة في غاية الاهمية، مثلما أن دعوة فتح للانضمام الى تحالف في غاية الاهمية ايضا لدلالته البرغماتية، اذا ما وضعنا في الاعتبار عدم اضطرار حماس للقيام بذلك بسبب الأغلبية التي حصلت عليها. وأركز على جزئية البراغماتية هذه لأن الديموقراطية وفي نهاية المطاف هي نظام للتسامح وإعلاء قيمه.

ومن هنا، وعندما قلت ان على حماس التخلي عن ممارستها وتقاليدها السياسية الماضية، فإن ذلك هو ما عنيته، فهم سيتولون الآن حكم دولة، ومن الواضح، في الدولة، من الذي يحمل السلاح ومن لا يحمله، وأقولها صريحة هنا، أن قوات الامن فقط هي التي يجب ان تكون مسلحة، مثلما أقولها صريحة أيضا، بأنه على كل من يجري محادثات أو يتحادث مع حماس ان يؤكد على هذه النقطة وهذا الموقف الذي أراه أساسيا.

وفي المقابل، اعتقد، انه وعبر مثل تلك العملية بتداعياتها، سنجد أن حماس ستتحرك في اتجاه الوسط، ولنا أن نسجل هنا حقيقة أن التطرف لن يفيد أي شخص، ناهيك عن منظمة أو تنظيم سياسي.

وأما في ما يتعلق بمواقف الآخرين التي استبقت النتائج، وأعلنت المواقف المسبقة من حماس، فتقديري أن رفض الحوار مع «حماس» منهج خاطئ من اصله، ولسبب بسيط، وهو أن حزب «حماس» ليس هو «حكومة» حماس. فقد جرت انتخابات تشريعية، وهذا الأمر في حد ذاته سيغير من آليات «حماس» وطرق نظرها للأمور كافة، مثلما سيغير الطريقة التي يجب ان يتعامل بها العالم مع الحركة.

وخلاصة القول هنا، إنني مع الرأي القائل ان «حماس» في السابق و«حماس» الآن مختلفتان، على أرضية الواقع الذي يقول لنا ان مسؤولياتها الآن باتت بالضرورة مختلفة، وذلك واقع يفرض على الجميع ضمن ما يفرض من أمور كثيرة التحلي بالصبر لبعض الوقت حتى نرى ما ستفعله حماس، وأظن أن ذلك من أبجديات منطق النظر السياسي.

والى ذلك، وفي موضوع ذي صلة، تواصلت الاسئلة لاستكشاف موقفنا من محاولة الأوروبيين والأميركيين عزل ايران على خلفية برنامجها النووي. ومجمل قولي هنا، إن اسلحة الدمار الشامل تشكل تهديدا للسلام العالمي، وبما اننا نؤيد السلام العالمي، فإننا نقف الى جانب دول اخرى تعتقد في السلام العالمي. ومن الناحية الأخرى ليس من الصحيح ان نتخذ موقفا ضد دولة تهدف الى استخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية، ومن ثم نعتقد انه لا يمكن طرح معارضة لها هنا اذا كانت ايران شفافة مع الوكالة الدولية . للطاقة الذرية.

## حفل زفاف أسطوري

شهد رجل وامرأة أستراليان أمس حفل زفاف أسطوري عندما اصطدمت السيارة «فيراري» التي استقلاها عقب عقد قرانهما بحائط في أطول مبنى في مدينة ملبورن الأسترالية. وكان الزوجان قد استقلا السيارة «فيراري» التي استأجراها ليتم التقاط بعض الصور التذكارية لهما فيها يوم زفافهما.

وتعرضت العروس لكسور في ضلوعها، بينما تعرض العريس لبعض الجروح والكدمات. وفي أستراليا يعد مرآب مركز التجارة العالمي الموجود بالدور العلوي مكانا معروفا لالتقاط الصور التذكارية الخاصة بمراسم الزفاف.

## محكمة الأموال العامة تصدر ١٨ حكما في قضايا فساد وإختلاس وتزوير وغش وتهريب ضريبي

صنعاء / سبأ

أصدرت محكمة الأموال العامة الإبتدائية بصنعاء أمس الأحد ١٨ حكما قضائياً في قضايا اختلاس المال العام، تقضي بتوريد مبلغ ٨٣ مليونًا و٤٧٩ ألفا و١٨٦ ريالاً إلى الخزانة العامة للدولة.

الأحكام التي أصدرتها المحكمة في جلستها أمس الأحد برئاسة القاضي فضل محمد الاكوع رئيس المحكمة بحبس المتهمين في تلك القضايا مدد تتراوح بين ستة أشهر وسنتين.

وشملت الأحكام أربع قضايا اختلاس، وخمس تزوير عملة، وثلاث تزوير مستندات، وحكم واحد لكل من قضايا غش وتلاعب بالمواصفات واصدار شيك من دون رصيد وحيازة اثار وتهرب ضريبي وتهريب مساجين.

يذكر أن معظم هذه القضايا كشفها الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وبعضها رفعت من جهات حكومية ومواطنين.

## المحكمة ترفض نسب (لينا) لأحمد الفيشاوي!

رفضت محكمة الأسرة في القاهرة نسب الطفلة (لينا) ابنة مهندسة الديكور هند الحناوي إلى الفنان الشاب أحمد الفيشاوي ابن الفنان المعروف فاروق الفيشاوي، حسب صحيفة الشرق الأوسط. كما قضت المحكمة بقبول دعوى إنكار النسب التي أقامها أحمد الفيشاوي وإلزام هند الحناوي بمصاريف المحاماة في الدعوتين. وبررت المحكمة حكمها بأن الشريعة الإسلامية تقضي بعدم الاعتراف بالعلاقة غير الشرعية، والأبناء ثمرة تلك العلاقة. من جانبها تعهدت أسرة هند الحناوي بمواصلة طريق التقاضي للحصول على حق هند في إثبات نسب ابنتها لأحمد الفيشاوي يذكر أن مصممة الديكور كانت قد تقدمت ببلاغ للنائب العام المصري نهاية شهر مايو من عام ٢٠٠٤ قالت فيه انها حامل في شهرها الثاني لزواجها عرفيا من أحمد الفيشاوي مؤكدة ان الفنان رفض الاعتراف بهذا الحمل واستولى على عقد الزواج وهو ما أنكره الفنان ووالده فاروق الفيشاوي في تحقيقات النيابة، وضمن الدعوى حصلت هند على حكم بقضي بإجراء تحليل الحامض النووي لها وللفنان أحمد الفيشاوي لإثبات نسب الطفلة له، غير أن الفيشاوي رفض إجراء هذا التحليل.

## كلمة و نصف

رغم وجود وانزال اسعار انابيب الطباخة البوتو غاز الا انها بقيت مرتفعة بل وتصل الى مبلغ ٥٠٠ ريال في العديد من المناطق وبالذات البعيدة من المناطق السكانية مثل دارسعد والمنصورة والشيخ وغيرها، من المسؤول عن هذا الوضع والى متى سيظل هذا الحال من ارتفاع الاسعار؟؟

معروف حداد

## من يخطف يانصيب الملايين ؟

لم يفز أحد بأكبر جائزة يانصيب أوروبية وقدرها ١٤٦ مليون يورو (١٧٨ مليون دولار) حتى الجمعة الماضية، ولم يظهر أي فائز طوال ١١ أسبوعاً على التوالي في يانصيب الملايين الأوروبي ونتيجة لذلك تم رفع قيمة الجائزة الكبرى في الدول التسع إلى ما لا يقل عن ١٨٣ مليون يورو (٢٢٤ مليون دولار) يجري السحب عليها يوم الجمعة المقبل.

وكانت أكبر جائزة سابقة ليانصيب الملايين الأوروبي فازت بها دوروثي ماكنمارا من ايرلندا التي فازت بمبلغ ١١٥ مليون يورو في يوليو الماضي. والرقم العالمي المسجل لجائزة اليانصيب قيمتة ٢٩٨ مليون دولار وجرى السحب عليه في الولايات المتحدة في مايو عام ٢٠٠٠م

## « حماس » تنفي نيتها فرض الحجاب وأسلمة المجتمع قانونياً

نقلت صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية التي تصدر من لندن تصريحات مطمئنة لنائب "حماس" في خان يونس، صلاح البردويل، نفي فيها أية نية لـ"حماس" لفرض "الأسلمة" على المجتمع الفلسطيني. ولكن جريدة "هآرتز" الإسرائيلية نقلت تصريحات لنائب حماس الشيخ أبو طير يؤكد فيها أن الحركة ستقوم بأسلمة مناهج التعليم وستعتمد الفصل بين الجنسين في المدارس.

وبحسب "الشرق الأوسط"، نفى قيادي بارز في حركة حماس ان تكون حركته بصدد اتباع منهج الاكراه الديني ومحاولة فرض تعاليم الدين الاسلامي على المجتمع الفلسطيني بالقوة. وقال الدكتور صلاح البردويل، ابرز قادة الحركة في جنوب القطاع الذي فاز بمقعد في المجلس التشريعي الجديد عن مدينة خان يونس لـ"الشرق الاوسط" "حماس لم ولن تفكر مطلقاً في سن أي قوانين يمكن أن يفهم منها فرض تعاليم الدين الاسلامي بالإكراه على المجتمع".

ونفى البردويل بشدة أن تكون الكتلة النيابية للحركة بصدد سن قوانين لفرض الحجاب الاسلامي على النساء. وأضاف "نحن نفرق بين إيماننا بأن ارتداء الحجاب فريضة شرعية على اعتبار ان ذلك جزء من تعاليم الدين الحنيف، وبين فرض هذه الممارسة الدينية على النساء». وأوضح أن الطريق الوحيد لتطبيق هذه التعاليم هي محاولة اقناع الناس بذلك، وليس عن طريق الاكراه وفرض القوانين، مشيراً الى «ان تعاليم الدين تنتشر فقط بعد أن تتقبلها القلوب، ولا يمكن أن تكون نتاج تخويف او ارهاب". وأكد ان المؤسسات الثقافية والدعوية والفكرية للحركة ستواصل جهودها اقناع النساء بارتداء الحجاب "بالحسنى".

واستدرك البردويل قائلاً ان اكثر من ٩٠٪ من النساء في فلسطين يرتدين الحجاب. وأشار الى ان حركة حماس تؤمن بالطريق الذي انتهجته جماعة الاخوان المسلمين التي لم تحاول بالمطلق اتباع الاكراه الديني والترهيب الفكري من اجل نشر قناعاتها. وأكد ان الجمهور الفلسطيني يدرك الطابع المرن للمنطلقات الفكرية لحماس، الامر الذي جعل الحركة تحوز على اصوات من المسيحيين بشكل اكبر من الاصوات التي حازت عليها بعض الحركات العلمانية من هذه الاصوات. واستهجن ان يقوم "البعض" بعقد مقارنات بين حماس وبين حركة طالبان، التي كانت تحكم افغانستان، مشدداً على ان لحركتي حماس وطالبان فهمين مختلفين لتعاليم الدين. وأضاف ان حركة حماس لا تجد في منطلقات «طالبان» مجالا للاقتداء. واعتبر ان محاولة اتهام حماس بالتخطيط للاكراه الديني "يندرج ضمن حملة شاملة تعكف عليها جهات داخلية وإسرائيلية وخارجية لتشويه صورة الحركة، وتنفير الناس منها".

من ناحية ثانية، نفت ام نضال فرحات التي فازت بمقعد ضمن قائمة حركة حماس للانتخابات، ان تكون قد صرحت بأنها ستبادر الى سن قانون لفرض الحجاب على النساء. وفي تصريح تلقت "الشرق الاوسط" نسخة منه، قالت ام نضال "ان حركة حماس حركة اسلامية منفتحة وليست منغلقة، ولا يمكن ان تقيد حريات الناس. وأشارت الى ان «حرية الجميع مكفولة ضمن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف".

ولكن "هآرتز" الإسرائيلية نقلت عن الشيخ محمد أبو طير، الذي كان ترتيبه ثانياً على قائمة مرشحي "حماس"، أن الحكومة الفلسطينية المقبلة ستعتمد الشريعة كمصدر للقانون في قطاع غزة والضفة الغربية. وقال أبو طير في مقابلة مع جريدة "غلوب أند ميل" الكندية أن الحكومة المقبلة ستعدّل نظام التعليم الفلسطيني لإضفاء طابع أكثر إسرائيلية على مناهج التعليم ومن وأجل الفصل بين الصبيان والبنات.

وقال أبو طير أن أول تشريع للبرلمان الفلسطيني الجديد سيكون إعتبار الشريعة مصدراً للتشريع.

وللكنه أوضح أنه لن يتم حظر الكحول وأن ارتداء النساء للحجاب لن يكون إلزامياً.

وأضاف أبو طير أنه طالما استمرّ الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، فإن الكفاح ضد الدولة اليهودية سوف يستمر، وأن "حماس" لن تركع أمام المانحين الأجانب إذا ما توقّف المعونات إلى السلطة الفلسطينية.

## وزير الإسكان الفلسطيني: تمزق «فتح» قاد إلى الخسارة

الضفة الغربية / متابعات

اعتبر محمد اشتيه وزير الإسكان الفلسطيني وهو احد قادة «فتح» ومن المقربين للرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن)، فوز حركة «حماس» في الانتخابات بمثابة هزيمة ساحقة لمرشحي فتح الذين تصارعوا في ما بينهم أكثر مما هي هزيمة لحركة فتح. وضرب اشتيه مثلا على ذلك فقال: في بلدة سلفيت خاض الانتخابات ثلاثة مرشحين عن فتح، وتصارعوا في المعركة الانتخابية في ما بينهم بكل ما تعنيه كلمة صراع من معنى، ونسوا ان هناك منافسا لهم من «حماس». وحصل الثلاثة على ٦٥٪ من الأصوات، ولكنهم سقطوا جميعا لأنهم تقاسموا الأصوات، وفاز مرشح «حماس» الذي حصل على ٣٠٪ من الأصوات. وحصل بقية المرشحين على ٥٪ من الأصوات. في النتيجة النهائية يمكن القول ان «حماس» فازت في سلفيت، لكن لا يمكن القول ان أكثرية أهالي سلفيت تؤيدها. ومثل هذه البلدة ينطبق على الغالبية الساحقة من البلدات في الضفة الغربية.

وأضاف اشتيه، الذي عمل مسؤولاً أساسيا في لجنة الانتخابات المركزية، انه يعتقد ان الشعب الفلسطيني صوت على هذا النحو لأنه يريد معاقبة فتح وأن احدى المشاكل الأساسية للحركة انها أنزلت مرشحين غير مقنعين، فضلا عن التمزق في الحركة وظهور مرشحين من الحركة نفسها يتصارعون مع مرشحين فتحاويين آخرين. وأعرب عن تشاؤمه من المستقبل القريب.